

الكرة اللبنانية تنجو من يوم أسود في تاريخها



سبليني وسليمان يرفعان الـ «نعم» خلال التصويت على طرح بند العفو من خارج جدول الأعمال (عدنان الحاج علي)

عقدت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني لكرة القدم جلسة عادية، لم تكن كذلك على الإطلاق، حيث شهدت نقاشات حول إعفاء لاعبين وإداريين، ومطالبة من أندية الشمال بالعفو عن أحد أبرز المتورطين بقضية التلاعب، وهو اللاعب محمود العلي، قبل أن يأخذ الطرح شكلاً آخر ويسقط قبل أن يُطرح

عبد القادر سعد

كان من الممكن أن يكون يوم 5 أيلول 2014 من الأيام السوداء في تاريخ الكرة اللبنانية، بحضور ممثلي 34 نادياً من أصل 50، حين انعقدت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني لكرة القدم في جلسة كان من المفترض أن تكون عادية وعلى جدول أعمالها بندان فقط، هما إقرار البيانين المالي والإداري. لكن الجلسة شهدت تحركاً خلع عنها ثوب العادية، وكان من الممكن أن يحولها إلى وصمة عار على جبين الكرة اللبنانية، وحتى أن يسبب خضة اتحادية مع نية بعض الأعضاء تقديم استقالتهم في حال إصرار المشروع. البداية كانت خلال النهار مع تحضير طلب من قبل الاتحاد الفرعي في الشمال الذي يرأسه أحمد فردوس للعفو عن اللاعب محمود العلي، حيث قُدّم الطلب للأمانة العامة، وطلب إدراجه على جدول الأعمال من خارج الجلسة من قبل ممثل نادي الأهلي طرابلس سعيد المرعي. وكان هناك طلب مشابه من رئيس الاتحاد الفرعي في الجنوب حسين عوضة يتعلق بالعفو عن لاعبين وإداريين وإعفاء الأندية من الغرامات المالية. كذلك كان هناك طرح لممثل نادي النجمة أسعد سبليني، يتضمن العفو عن اللاعبين محمد جعفر وهادي السحمراني. طرح آخر في سياق مختلف جاء عبر رئيس نادي النبي شيت، أحمد الموسوي، يتضمن السماح للأندية باستقدام حراس أجنبي إلى فرقها. وهنا جاء الرد من الرئيس هاشم حيدر، الذي بدأ من طرح الموسوي، مشيراً إلى أن طلبه لا يحتاج إلى جمعية عمومية، ويمكن اتخاذه في اجتماع للجنة التنفيذية. هذا الاجتماع، أما في المضمون، فقد رأى حيدر أن مثل هذا القرار يضر بكرة القدم، فهو أت من حاجة الأندية إلى حراس مرمي، لكن مع هذا القرار فإن المشكلة تتفاقم ويتناقص عدد الحراس، مشيراً إلى أن من الأفضل التعاقد مع مربي حراس أجنبي، وهذا ما سيطور أداء الحراس اللبنانيين.



الشخص مسئله

أبدي الأمين العام للاتحاد، جهاد الشحف، استياءه مما حصل وطرح الأندية للعفو عن لاعبين متورطين بالتلاعب، مشيراً إلى أن هذا مضرٌ بمصلحة الكرة اللبنانية، ولم يكن يجب تسويقها والعمل على طرحه بالطريقة التي حصلت، وخصوصاً أن الأمر نوقش في اجتماع للجنة التنفيذية ورفض. وأشار الشحف إلى أنه كان سيستقيل في حال إقرار البند، وهو أمر كان سيقوم به أكثر من عضو كوائل شهاب وعصام الصايغ وآخرين.

اللاعبين والإداريين الموقوفين لفترة لا تتجاوز عقوبتهم السنيتين، إضافة إلى إعفاء الأندية من الغرامات المالية المفروضة عليها. وعاد المرعي إلى المطالبة بالعفو عن محمود العلي، مذكراً الجميع بالفرحة التي أدخلها إلى قلوب اللبنانيين. وهنا تدخل الرئيس حيدر، معلقاً على كلام المرعي بأن من أدخل الفرحة إلى القلوب، أدخل أيضاً الحزن والأسى إلى قلوب اللبنانيين، وإلى كل من بذل الغالي والنفس في وقت كان هؤلاء يعملون فيه لمصالحهم الشخصية، وأشعروا الجميع بالألم والحسرة. وسال حيدر: «هل هؤلاء الأشخاص تابوا؟»

وطرحت مسألة إدراج بند إعفاء اللاعبين والإداريين من خارج جدول الأعمال على التصويت، فلم تحصل على العدد المطلوب، حيث صوتت 22 نادياً لإدراجه، في حين أن المطلوب هو 24، فسقط اقتراح إدراج البند حتى قبل التصويت عليه لاحقاً بالعفو أو لا. وكان لافتاً أن أندية الدرجة الأولى هي التي أسقطت الطرح، وقد حضر منها عشرة أندية، مع غياب ممثلي السلام زغرنا

وشباب الساحل. إذ صوتت لمصلحة إدراج البند ممثلاً النجمة (أسعد سبليني)، والعهد (الرئيس تميم سليمان)، فيما صوت ممثلو الأندية الثمانية: الصفاء، الراسينغ، الإخاء الأهلي عاليه، النبي شيت، الغازية، طرابلس، التضامن صور، والأنصار برفض الاقتراح.

وبعد سقوط الاقتراح تحدث الرئيس حيدر، الذي كان راضياً عن عدم إدراج البند من خارج جدول الأعمال، عمّا جرى تحقيقه في الموسم الماضي، منوهاً بنجاح مشروع الاتحادات الفرعية في المحافظات، وتحديدًا اتحاد الشمال، كذلك نوه بعمل لجنة الحكام الرئيسية التي أدخلت دماءً جديدة وأقامت دورات عديدة، والأهم هو دخول طلاب الجامعات إلى مجال التحكيم. وأشار حيدر إلى اقتراب تنفيذ موقع إلكتروني خاص بالاتحاد اللبناني لكرة القدم، مع تطبيق يحلّ على الهواتف الذكية يتضمن نتائج وأخبار وتعاميم الاتحاد، مع إمكانية وضع رابط مع الاتحادات الفرعية لنشر أخبارهم. وتطرّق حيدر إلى نية الاتحاد إجراء دورات للإداريين ومنحهم شهادات،

سقط اقتراح طرح البند من خارج جدول الأعمال على صوتين فقط

تمهيداً لتطبيق نظام ينص على عدم اعتماد أي إداري لا يملك شهادة في هذا المجال. وتطرّق أيضاً إلى موضوع الانتخابات الوطنية وما تحقق في هذا المجال، مشدداً على أن غياب الدعم المادي الرسمي يعرقل تطوّر تلك الانتخابات. لكن حيدر بدأ غير راغب في الاسترسال أكثر في النقد انطلاقاً «من أن وزير الشباب والرياضة عبد المطلب حناوي والمدير العام زيد خيامي هما من الأصدقاء، ولولا ذلك لكانت تكلمنا أكثر». وأشار حيدر إلى أن جميع

مشاركات المنتخب الوطنية هي على حساب الدول المضيفة بالكامل. وكان للحضور الجماهيري حصة في كلام حيدر، معتبراً أن غيابه أمر غير صحي نتيجة التخبط بالقرارات التي تمنع الحضور الجماهيري نتيجة لهواجس أمنية لا يتحمل مسؤوليتها الاتحاد، «إلا أن ما هو مؤكد أننا لن نقبل بغياب الجمهور، فكرة القدم تفقد قيمتها من دون الجماهير ويجب أن نتعاون جميعاً في عائلة كرة القدم لدخول الجمهور إلى الملاعب».

وتعقيباً على مسألة الحضور الجماهيري، كان هناك طلب لأمين سر الأنصار إسماعيل محمود بخفض سعر تذكرة الدخول من 10 آلاف إلى 4 آلاف ليرة، فكان رد حيدر بأنه مع انخفاض دخول الجمهور لا مانع في ذلك. وفي ختام الجمعية كانت هناك محاضرة حول برنامج شهادة الإدارة الرياضية في جامعة سيدة اللويزة بالتنسيق مع المركز الدولي للدراسات الرياضية والاتحاد الدولي لكرة القدم. وقدم المحاضرة مدير البرنامج الدكتور نديم ناصيف.

غياب المواجهات القوية في الفوتسال

الغبيري على ملعب السد (19,30). ويستضيف ملعب السد مباراة أخرى مساء الأحد (19,30)، حيث يحل الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا ضيفاً على الرابع. وتختتم المرحلة الثلاثاء (19,30) بمباراة جامعة القديس يوسف وضييفه طرابلس الفيحاء على ملعب الأول.

الى هذه الموقعة على اعتبار أنها ستكون محطة تحضيرية مهمة بالنسبة اليه قبل لقائه مع بنك بيروت حامل اللقب، الثلاثاء المقبل، في المباراة المؤجلة من المرحلة الخامسة. ويلعب اليوم أيضاً بنك بيروت مع الشويفات على الملعب عينه عند الساعة 20,30. كذلك، يلتقي الميادين المتصدر مع بلدية

تحمّل المرحلة السادسة من الدوري اللبناني لكرة القدم للصالات مواجهات سهلة لفرق الطليعة، حيث تغيب المباريات القوية. وتفتتح المرحلة اليوم السبت بثلاث مباريات، يبدأها الجيش اللبناني الذي يلاقي القلمون على ملعب مجمع الرئيس لحدود عند الساعة 18,30. وبالتأكيد يتطلع الجيش

كرة الصالات



يدافع الميادين عن صدارته أمام الغبيري